**عصابة البغدادي**

**حين يستخفون بعقول انصارهم الليبين!**

بقلم / علي التهامي

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

إن أصحاب العقول السليمة لتعجب أشد العجب كيف استطاع تنظيم البغدادي أن يتلاعب بعقول أنصاره ويقودهم كالبهائم التى لا عقول لها بل ويسقونهم بالعصا سوقا !

وتجد هؤلاء الاتباع يتلذذون فرحين بالعبودية ﻷسيادهم ويدينون بالطاعة العمياء بلا وعي او شعور لكبرائهم في التنظيم المارق !!

فقد فهم التنظيم عقلية هؤلاء الاتباع جيداً فجعلهم في فم المدفع في الشام مستغلا جهلهم المطبق بعلوم الشريعة وتهورهم في اﻹقدام بلا وعي او خطة عسكرية وانسعارهم في قتل من يخالفهم .. فكتيبة البتار كانت سببا في إشعال نار الفتنة في الشام ، وفي سبيل تمدد مشروع البغدادي فُنِيَتْ هذه الكتيبة .. ثم تخلصوا ممن بقى منهم بطريقتهم الشيطانية. !

لما بدؤا مشروعهم في ليبيا وخاصة بنغازي ؛ اعتمدوا على خطابين :

الأول : يناسب عقلية انصارهم اللبيين .. فاعتمدوا على بث منهج الصدع بالحق وتكفير المخالف أو إسقاطه والتهكم عليه فتجد غالب مقراتهم وجلساتهم تعج بالتكفير وأنهم شعب الله المختار وغيرهم على كفر أو ضلال وانحراف .. وان ورايتهم هي الحق وما عداها رايات عمية أو جاهلية وأن كل مال عام فهو حق الدولة الاسلامية يجب حيازته .. فتفننوا سفهائهم في سرقة الاموال العامة من مصانع وشركات ومستشفيات باسم الفي وتوسعوا في أحكام الردة ، فكان المجاهدون يخضون اشرس المعارك ﻹسقاط معسكرات الصاعقة والتقدم نحو مطار بنينا وهم يجهدون أنفسهم في الرباط على الاستيقافات في المناطق المحررة ليسلبوا السيارات ويقتحموا البيوت الخالية ليتملكوا ما فيه .. [ وللأمانة كان أفراد محسوبين عليهم يشاركون المجاهدين في قتالهم ضد المرتدين فهؤلاء لو منعوهم من الجهاد سيسببون لهم صداعا وينكرون عليهم تخاذلهم ﻹخوانهم .]

الثاني : هو الذي يضمن لهم اﻷرضية وعدم قطع الامداد عليهم فتراهم يداهنون المجاهدين ويتوددون اليهم ليحصلوا على الذخيرة او الوقود او ليخرجوا للعلاج .. فهم يعرفون جيدا أن لا بقاء لهم الا تحت راية مجلس شورى بنغازي فيقاتلون تحتها رغما عنهم ويسمعون ويطيعون لهم في إدارة المحاور حتى كانوا في محور (الترية) يتنابون فيه مع سرية مالك. !

وخارج بنغازي لهم علاقات مع كبار الصحوات في نظرهم المدعو / اسماعيل !

وفي تركيا القائم على شؤون جراحاهم يحمل جواز دبلوماسي ويعمل عند الحكومة الليبية " المرتدة "!

فهنيئا لكم هذا الوضوح وهذا الصفاء .....

أما في سرت .. فحدث ولا حرج ! لم يحكموا حتى تراضوا مع اﻷزلام وجمعتهم المصلحة فعدو عدوي صديقي وتأخر اﻷعلان عن المحكمة ﻷكثر من سنة على اعلان سيطرتهم ويخرج اﻷزلام ( اتباع الهالك القذافي ) براياتهم الخضر في مظاهراتهم فلا يستخدم معهم الشدة في تغير المنكر فإذا اعترض أحد البلهاء من عبيدهم قالوا : حديثي عهد بإسلام ونحن نتألف قلوبهم ...!

في درنة .. أبطل مجلس شورى مجاهدي درنة سحرهم وكشفوا زيف شعاراتهم .. وفي خلال ثلاثة أيام تطهرت المدينة منهم وتبرأ أكثر اتباعهم منهم ؛ حيث سلم اكثر من ثلاثمأئة شخص انفسهم لمجلس الشورى وهاهم في الفتائح نسمع كل يوم من يهرب منهم و يسلم نفسه للمجلس ومنهم من سلم نفسه للطواغيت في المناطق المجاورة ..

في اجدابيا عجزوا ان يجمعوا عشرة اشخاص ليعلنوا بيعتهم لحرقوصهم الأكبر فقرروا الإنتقام من مجلس شورى اجدابيا بعدما حقق انتصارات واثبت وجوده في حربه ضد المداخلة والحفاتر فخرجوا بإصدارهم المضحكي المبكي ليعلنوا بيعتهم وكأنها مسرحية معدة للتندر والضحك ؛ اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا !

في الغرب استطاع المجرم كاره تشريدهم والقضاء عليهم وبكل سهولة .. ولهم مشردون في صبراته .. يقتل منهم ويجرحى وهم يستعرضون براياتهم وسيارتهم لمدة ساعة ثم يختبؤن في حجورهم !.

فمتى يصحوا هؤلاء الحمقى المغفلون ويستخدمون عقولهم بشكل صحيح ليفهموا ما يدور حولهم ؟

وكيف انهم اصبحوا وقود لمشاريع مدخولة تكفر المجاهدين وتشق صفهم وتحرض على قتلهم !

اللهم اهدي ضالهم وردهم إليك ردا جميلاً.